



الاجتماع السابع لمجلس كبار المسؤولين في
وزارات خارجية الدول العربية و دول أمريكا الجنوبية
(مقر الأمانة العامة – القاهرة 21-22/7/2010)

التقرير النهائي

في إطار متابعة القمة الثانية للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية التي انعقدت في الدوحة في 2009/3/31، عقد كبار المسؤولين اجتماعهم السابع في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة في 2010/7/22-21،

ترأس الاجتماع كل من السفير احمد بن خيال (الجماهيرية العظمى، رئاسة القمة العربية) و السفير أحمد بن حلي نائب الأمين العام لجامعة الدول العربية (المنسق الإقليمي العربي)؛ السفير الفونسو لوبيز مدير وحدة متابعة القمة في وزارة الشؤون الخارجية والتجارة والتكامل في الإكوادور، (رئاسة اتحاد دول أمريكا الجنوبية) والسفيرة ماريتا لاندافيري (بيرو، الدولة المستضيفة للقمة الثالثة)، والسفير جيلبيرتو موررا مدير إدارة الآليات الإقليمية بوزارة العلاقات الخارجية في البرازيل (المنسق الإقليمي الأمريكي الجنوبي).

استعرض كبار المسؤولين التقدم الذي تم إحرازه منذ انعقاد القمة الثانية للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية، بما في ذلك نتائج الاجتماع السادس لمجلس كبار المسؤولين في وزارات خارجة الدول العربية و دول أمريكا الجنوبية (كيتو، الإكوادور 2010/2/27-26) ، وتبادلوا المعلومات حول الأنشطة التي تم القيام بها لتنفيذ الالتزامات المتفق عليها في تلك الاجتماعات.

وقد لاحظوا بارتياح المشاركة الواسعة لوفود الدول من الإقليمين في الاجتماع السابع لمجلس كبار المسؤولين.

و اتفقوا على:

1. التنسيق السياسي:

1.1 التأكيد مجدداً على قرارات " إعلان الدوحة" 2009 و خاصة ذات الصلة بالقضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي و الذي أكد مجدداً على الحاجة إلى الوصول إلى سلام شامل وعادل ودائم في منطقة الشرق الأوسط على أساس مبدأ الأرض مقابل السلام ووفقاً لقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة ذات الصلة ، خاصة قرار مجلس الأمن رقم 242 لسنة 1967، ورقم 338 لسنة 1973 فضلاً عن مرجعية مدريد و"مبادرة السلام العربية" التي أقرتها قمة بيروت في (2002) وأكدها قمة الرياض في (2007) وقمة دمشق في (2008)، التي تكفل تحقيق الأمن لجميع دول المنطقة. وأيضاً إبراز أهمية التطبيق الكامل لخريطة الطريق". والتأكيد على الحاجة إلى تجسيد الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني،



وتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 1515 لسنة 2003، وإنشاء الدولة الفلسطينية المستقلة على أساس حدود 1967، تعيش جنباً إلى جنب مع دولة إسرائيل، وانسحاب إسرائيل من كافة الأراضي العربية المحتلة حتى حدود 4/6/1967 بما في ذلك الجولان السوري المحتل وما تبقى من الأراضي اللبنانية، وإزالة المستوطنات ومن ضمنها مستوطنات القدس الشرقية. والأخذ في الاعتبار الرأي الاستشاري الذي أصدرته محكمة العدل الدولية بتاريخ 2004/7/9 بشأن "العواقب القانونية لبناء الجدار الفاصل في الأراضي الفلسطينية المحتلة"، ومطالبة كافة الأطراف المعنية بالالتزام بالرأي الاستشاري.

1.2 إدانة العدوان العسكري الذي ارتكبته إسرائيل ضد "قافلة الحرية"، الأمر الذي أدي الي وفاة مدنيين ، ويشكل خرقاً للقانون الدولي الذي يحمي الملاحة في المياه الدولية، بالإضافة إلى مبادئ الاتفاقيات الدولية والقانون الدولي الإنساني، و اعتباره تهديد للاستقرار و الأمن في البحر الأبيض المتوسط و يعيق إمكانية الوصول لحل سلمي للنزاعات في الشرق الأوسط .

1.3 التأكيد مجدداً على ما جاء في البيان الرئاسي لمجلس الأمن بتاريخ 2010/6/1 و الذي يعتبر أن الحصار المفروض على غزة غير قابل للاستدامة، و الدعوة إلى رفع الحصار والالتزام بإيصال المعونات الطبية والأغذية ومواد البناء اللازمة لإعادة الإعمار وغيرها من الاحتياجات الضرورية للشعب الفلسطيني في القطاع .

1.4 الدعوة إلى التنفيذ الكامل لقراري مجلس الأمن 1850 و 1860 ، وعلى ضرورة مرور السلع والأشخاص بصورة دائمة ومنظمة إلى غزة، وتقديم المساعدات الإنسانية وتوزيعها دون إعاقة في كافة المناطق المحاصرة.

1.5 الترحيب بقرار مجلس حقوق الإنسان (A/HRC/RES/14/1) الخاص بتشكيل لجنة تقصي حقائق مستقلة للتوضيح الكامل، بما يتفق مع القانون الدولي الإنساني و القانون الدولي ، للانتهاكات الإسرائيلية أثناء الاعتداء على قافلة الحرية.

1.6 مطالبة إسرائيل بالالتزام بمسئولياتها الدولية في تأكيد و صول المعونات الإنسانية والاحتياجات الضرورية لإعادة الإعمار، وفتح جميع المعابر أمام حركة الأفراد والبضائع.

1.7 الإعراب عن القلق الشديد بسبب العقوبات المفروضة من طرف واحد على الجمهورية العربية السورية من حكومة الولايات المتحدة الأمريكية و تجديدها مؤخراً، و اعتبار أن "قانون محاسبة سورية" ينتهك مبادئ القانون الدولي ويشكل خرقاً لأهداف ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة.

1.8 التعبير عن دعمهم للجهود التي تهدف إلى الوصول إلى حل شامل لازمة في دارفور. الترحيب بمبادرة جامعة الدول العربية والاتحاد الأفريقي و الأمم المتحدة لحل أزمة دارفور والإعراب عن التأييد للجهود التي بذلتها دولة قطر و الجماهيرية العظمى في هذا الصدد. التعبير أيضاً عن دعمهم لاستكمال المفاوضات في



الدوحة. إعادة التأكيد على تقديرهم للدعم الإقليمي والدولي ، ودعوة كافة الفصائل السودانية إلى التجاوب الإيجابي مع المبادرة لضمان نجاحها. التعبير عن دعمهم لنتائج الانتخابات الوطنية في ابريل 2010. الترحيب باتفاقيات المصالحة الأخيرة بين حكومة السودان و الفصائل السودانية المختلفة تحت رعاية سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر .

1.9 التأكيد مجددا على احترام استقلال العراق وسيادته وسلامة أراضيه، و أيضا الحاجة إلى عدم التدخل في شؤونه الداخلية. احترام إرادة الشعب العراقي في تقرير مستقبله، وإدانة كل أعمال الإرهاب التي تستهدف الشعب العراقي و مؤسساته وبنيتة التحتية، مهددة استقراره و نظامه السياسي. والتأكيد مجددا على الدعم لمجهودات الحكومة العراقية للحفاظ على الأمن و الوقوف ضد الهجمات الإرهابية و ومحاولات تخريب وزعزعة استقرار العملية السياسية. و التأكيد مجددا على الحاجة إلى تفعيل عمليات المصالحة الوطنية وإعادة البناء الاقتصادي. الترحيب بالانتخابات البرلمانية التي انعقدت في العراق في مارس 2010 و الدور الإيجابي للمجتمع الدولي في دعم و مساعدة هذا البلد و شعبه.

1.10 إعادة التأكيد على أن الأمن و الاستقرار الإقليمي في الشرق الأوسط يتطلب أن تكون المنطقة برمتها خالية من الأسلحة النووية و أسلحة الدمار الشامل الأخرى، و في هذا السياق تأييد نتائج المؤتمر الثامن لمراجعة معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية (نيويورك/مايو 2010) والذي كرر دعوته لإسرائيل، الدولة الوحيدة في المنطقة التي لم تنضم إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، أن تنضم للمعاهدة، والذي تبني خطوات عملية لتحويل منطقة الشرق الأوسط إلى منطقة خالية من الأسلحة النووية و أسلحة الدمار الشامل الأخرى.

1.11 دعوة جمهورية إيران الإسلامية إلى الرد الإيجابي على مبادرة دولة الإمارات العربية المتحدة للتوصل إلى حل سلمي لقضية الجزر الإماراتية الثلاث (طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى)، وذلك عبر الحوار والمفاوضات المباشرة بما يتوافق مع ميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي.*

1.12 دعوة جمهورية الأرجنتين والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية إلى استئناف المفاوضات، في أسرع وقت ممكن، من أجل إيجاد حل سلمي ونهائي للنزاع على السيادة، والمشار إليه بـ "مسألة جزر الماليفيناس"، بما يتفق مع قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. والتأكيد مجددا علي أن الدعوة إلى اعتبار جزر الماليفيناس، وجورجيا الجنوبية وجزر ساندويتش الجنوبية كبلدان أو أراضي يمكن أن يطبق عليها الجزء الرابع من معاهدة عمل الاتحاد الأوروبي وكذلك قرارات الاتحاد الأوروبي عن الروابط فيما وراء البحار، أمراً لا يتفق وحقيقة أن هناك نزاعاً على السيادة على هذه الجزر.

1.13 كما أقرروا أن نشاطات الاستغلال والتنقيب عن المصادر الطبيعية التي تجرى حالياً في منطقة الجرف القاري الأرجنتيني حول جزر الماليفيناس، لا تتماشى مع أحكام القرار رقم 31/49 للجمعية العامة للأمم المتحدة.

* تتحفظ كل من الإكوادور وارجواي وفنزويلا.



1.14 التعبير عن الارتياح لتعزيز مؤسساتية دول أمريكا الجنوبية (اليوناسور)، والترحيب بتعيين الرئيس الأرجنتيني السابق السيد نستور كيرشنر كأول أمين عام للمنظمة الأمريكية الجنوبية.

2. التعاون الاقتصادي:

أولاً: السياحة

2.1 الترحيب بمقترح الأردن باستضافة اجتماع وزاري مشترك حول السياحة. سيتم تحديد الموعد قبل نهاية 2010.

2.2 الأخذ علماً بقرار مصر تأجيل عقد الاجتماع التحضيري و الندوة المتخصصة للمتابعة حول السياحة حتى يتم تحديد موعد الاجتماع الوزاري المشترك.

2.3 الترحيب بمقترح تغيير مذكرة التفاهم حول السياحة إلى "إطار للتعاون بين دول اليوناسور وجامعة الدول العربية في مجال السياحة". و سوف تعد البرازيل، المنسق الإقليمي عن الجانب الأمريكي الجنوبي، رؤية موحدة لملاحظات دول أمريكا الجنوبية قبل أكتوبر 2010.

ثانياً: النقل

2.4 الترحيب بالتقدم الذي تم إحرازه في إعداد الدراسة حول "الروابط البحرية والجوية بين المنطقتين العربية والأمريكية الجنوبية" من قبل جامعة الدول العربية. الأخذ علماً بالعرض المبدئي لخطة الدراسة التي تم تقديمها أثناء الاجتماع، و سوف يتم تقديم النسخة النهائية من الدراسة للدول العربية و دول أمريكا الجنوبية (ASPA) قبل نهاية عام 2010 وفي هذا الصدد، تطلب جامعة الدول العربية معلومات حول هذا الموضوع من دول الـ ASPA .

2.5 الترحيب باستضافة ندوة حول النقل في باراجواي في النصف الثاني من 2011، و سوف يتم تحديد موعد الاجتماع بناءً على موعد تسليم الدراسة حول "الروابط البحرية والجوية بين المنطقتين العربية والأمريكية الجنوبية" و التي ستكون الوثيقة الأساسية للندوة.

ثالثاً: الطاقة و التعدين

2.6 الترحيب بمبادرة دولة الإمارات العربية المتحدة لاستضافة اجتماع وزاري مشترك للطاقة و التعدين أثناء النصف الثاني من يناير 2011 ، و سيتم تحضير مسودة لجدول الأعمال بالتنسيق مع منسقي الـ ASPA .

رابعاً: التمويل و أسواق رأس المال

2.7 الترحيب بمقترح شيلي لاستضافة حلقة دراسية حول التمويل و أسواق رأس المال في 2011 قبل انعقاد القمة الثالثة للدول العربية و دول أمريكا الجنوبية.



خامسا: الملكية الفكرية

2.8 الترحيب بمبادرة البرازيل لاستضافة اجتماع لمؤسسات إدارة الملكية الفكرية في 22-23/11/2010 المزمع عقده في برازيليا أو ريو دي جانيرو، على أن يتم التأكيد على مكان الانعقاد من قبل الدولة المستضيفة و ستوزع مسودة جدول الأعمال لاحقا .

سادسا : التعاون الصناعي

2.9 الترحيب بمقترح المنظمة العربية للتنمية الصناعية و التعدين لعقد اجتماع حول التعاون الصناعي في يناير 2011 في الدوحة، سيعقد الاجتماع على مستوى الوزراء مع مشاركة القطاعين الخاص و العام من كلا المنطقتين. سيتم تحديد الاجتماعات التحضيرية بالتنسيق مع المنسقين الإقليميين للـ ASPA.

سابعاً: الاجتماع الثالث لوزراء الاقتصاد في الدول العربية و دول أمريكا الجنوبية.

2.10 تحديد موعد و مكان الاجتماع الثالث لوزراء الاقتصاد في الدول العربية و دول أمريكا الجنوبية بالتشاور بين دول أمريكا الجنوبية.

ثامنا: الزراعة

2.11 إقرار عمل منسقي الـ ASPA على إضافة التعاون الزراعي ضمن أنشطة لجنة التعاون الاقتصادي.

تاسعاً: الترويج التجاري:

2.12 الترحيب باهتمام مؤسسة تنمية الانديز (CAF) في التعاون مع الـ ASPA .

2.13 الترحيب بإنشاء الاتحاد الأمريكي الجنوبي للغرف التجارية العربية و الذي سوف يتم إطلاقه على هامش القمة الثالثة للدول العربية و دول أمريكا الجنوبية .

عاشرا: البلدان الحبيسة

2.14 إعادة التأكيد على التزامهم بالتنمية الإقليمية المتكاملة والشاملة والعادلة، من أجل ضمان معاملة خاصة للاقتصاديات الصغيرة و الهشة و خاصة الدول الحبيسة.

2.15 الاعتراف بالحق السيادي للدول في إدارة و تنظيم مواردهم الطبيعية، وفقا لتشريعاتهم الداخلية بالإضافة إلى القانون الدولي.

3. التعاون البيئي:

أولاً: متابعة تنفيذ أنشطة التعاون البيئي

3.1 الترحيب باستضافة المملكة العربية السعودية لندوة " تقنيات تحلية المياه" خلال الفترة من 17-20/4/2011.



3.2 الترحيب بمقترح جمهورية مصر العربية استضافة ندوة حول " حول تقنيات الإنتاج النظيف والآليات النظيفة للتنمية" و ذلك في النصف الثاني من 2011 .

3.3 الطلب من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية و المنسق الإقليمي لأمريكا الجنوبية التنسيق فيما بينهما والدول المستضيفة المعنية للإعداد الجيد للندوتين المذكورتين أعلاه.

3.4 الموافقة على عقد اجتماعات اللجنة الفرعية لمكافحة التصحر بشكل دوري على هامش اجتماعات اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، ويتم التنسيق بشأن الترجمة الفورية لهذه الاجتماعات بين الأمانة العامة لجامعة الدول العربية و المنسق الإقليمي لدول أمريكا الجنوبية.

ثانيا: متابعة تنفيذ نتائج اجتماع خبراء الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية لتطوير التعاون العلمي والتكنولوجي في قضايا تغير المناخ في دمشق 4-2010/5/6.

3.5 الترحيب باستضافة الجمهورية العربية السورية لاجتماع خبراء الدول العربية و دول أمريكا الجنوبية حول تطوير التعاون العلمي و التكنولوجي في قضايا تغير المناخ في دمشق 4-2010/5/6، و كذلك نتائجه الجيدة.

3.6 الطلب من جمهورية مصر العربية و البرازيل تفعيل البروتوكول الموقع بينهما بشأن استقبال بيانات الأقمار الاصطناعية البرازيلية من خلال قيام البرازيل بتوفير البرمجيات و تعديلات النظم المطلوبة وفق اطر زمنية محددة و الاتفاق على الصيغة التي يتم بموجبها توفير الصور للدول العربية.

3.7 دعوة المملكة المغربية والبرازيل للنظر في إمكانية توقيع بروتوكول بشأن استقبال بيانات من الأقمار الاصطناعية البرازيلية لتغطية بقية المنطقة العربية، التي لا تغطيها محطة الاستقبال المصرية؛ و هي ليبيا و تونس و الجزائر و المغرب و موريتانيا.

3.8 الترحيب بعرض البرازيل بتوفير المعلومات الخاصة بالدورات التدريبية المقدمة من قبل المعهد البرازيلي لدراسة المناطق شبه الجافة (INSA) و المتاحة في مجال استخدام نماذج التنبؤ بسيناريوهات تغير المناخ للحد من درجة عدم اليقين و تحديد بيان بالدورات التدريبية المتاحة و لغتها، و مواعيدها، و الفئات المستهدفة منها وترتيبات المشاركة، ليتم تعميمها على الدول العربية للإستفادة منها.

3.9 الموافقة على تعديل مسمى مذكرة التفاهم المقدمة من قبل البرازيل في مجال تأثيرات تغير المناخ، القابلية للتضرر و التكيف و الحد من المخاطر إلى " إطار التعاون".

3.10 الموافقة على أن يكون المركز العربي لدراسات المناطق الجافة و الأراضي القاحلة (الاكساد) نقطة الاتصال عن الجانب العربي لمتابعة تنفيذ " إطار التعاون" و المعهد البرازيلي لدراسة المناطق شبه الجافة (INSA)



نقطة الاتصال عن الجانب الأمريكي الجنوبي ، بعد التشاور مع المعهد، و ذلك لتسهيل متابعة تأثيرات تغير المناخ و القابلية للتضرر والتكيف والحد من المخاطر.

ثالثاً: المؤتمر الدولي الثاني حول المناخ والاستدامة والتنمية في المناطق شبه القاحلة - فورتاليزا - البرازيل 16-20/ 2010/8.

3.11 دعوة الدول العربية للمشاركة بفاعلية في المؤتمر الدولي الثاني حول المناخ والاستدامة والتنمية في المناطق شبه القاحلة المزمع عقده في مدينة فورتاليزا في البرازيل خلال الفترة من 16-20/ 2010/8.

3.12 الطلب من البرازيل توجيه الدعوة و الإعداد المناسب لاجتماع عربي - أمريكي جنوبي على هامش المؤتمر الدولي الثاني حول المناخ والاستدامة والتنمية في المناطق شبه القاحلة المزمع عقده في مدينة فورتاليزا.

3.13 الترحيب بعرض البرازيل و الأرجنتين استكمال الفصل الخاص بتدهور الأراضي في دول أمريكا الجنوبية و تسليمه للجانب العربي خلال اجتماع فورتاليزا 16-20/ 2010/8 ليتم تضمينه في مشروع "مراقبة و تقييم تدهور الأراضي في الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية" LAMAARSA.

3.14 تضمين جدول أعمال الاجتماع العربي - الأمريكي الجنوبي، المنعقد على هامش المؤتمر الدولي الثاني حول المناخ والاستدامة والتنمية في المناطق شبه القاحلة، ورقتي المفاهيم المحدثتين التين تم توزيعهما من قبل جامعة الدول العربية أثناء الاجتماع السادس لكبار المسؤولين حول:

(a) "التطوير الاقتصادي و الاجتماعي والبيئي للمناطق الأكثر قابلية للتضرر من حركة الرمال"

(b) " إنباع نهج الإدارة المستدامة و التخفيف من التأثيرات السلبية للجفاف في المناطق الجافة"

و ذلك لمناقشتها و الاتفاق على طريقة و آلية بلورة ورقتي المفاهيم لتصبحا وثائق مشروعات.

3.15 التأكيد على أن إطار التعاون المقترح حول تأثيرات تغير المناخ، القابلية للتضرر و التكيف والحد من المخاطر و المقدم من البرازيل من الممكن أن تكون أساس جيد لتوسيع التعاون بين دول المنطقتين في هذه المجالات، و العمل على الانتهاء منه و اعتماده خلال الاجتماع العربي الأمريكي الجنوبي المنعقد على هامش المؤتمر الدولي الثاني حول المناخ والاستدامة والتنمية في المناطق شبه القاحلة.

رابعاً: مبادرات تغير المناخ

3.16 الترحيب بقرار الإكوادور بتعزيز مبادرة YASUNI ITT التي تمثل إجراء طوعياً فعالاً لمعالجة مشكلة تغيير المناخ و تضمن الحفاظ على واحد من أهم مواقع التنوع البيئي في العالم.



4. التعاون العلمي و التكنولوجي:

أولاً: الفعاليات القادمة:

4.1 الترحيب بعرض الأرجنتين استضافة ندوة للجنة التعاون العلمي و التكنولوجي حول "الحكومة الاليكترونية و برمجيات المصدر المفتوح" في بيونس آيريس في مارس 2011 .

4.2 الترحيب بجدول الأعمال المقترح من قبل الجانب الأمريكي الجنوبي لتنظيم و تطوير أنشطة تهدف الي تعزيز :

(a) مبادرات للإدماج الاجتماعي و massive alphanabatization في الدول العربية و دول أمريكا الجنوبية من خلال تبادل الخبرات و المعلومات حول التطوير و تطبيق برمجيات المصدر المفتوح تحت معايير مفتوحة و حكومة اليكترونية
(b) استخدام و تطوير برمجيات النظام المفتوح و المعايير المفتوحة وكذلك تعزيز بحث و تطوير تكنولوجيا المعلومات المتكيفة مع احتياجات دولنا بهدف تقوية قدراتنا التكنولوجية، والوصول إلى استخدام و تطبيق تكنولوجيا المعلومات لصالح التعاون الجنوب - جنوب.

ثانياً: تنسيق المواقف فيما يخص مؤتمر الاتحاد الدولي للاتصالات

4.3 الأخذ علماً بترشيح المملكة العربية السعودية لعضوية مجلس الاتحاد الدولي للاتصالات خلال الفترة من 2010-2014 (جنيف)، التصويت سيكون أثناء مؤتمر المندوبين المفوضين (المكسيك 4-2010/10/22)، بالإضافة إلى تجديد الترشيح السعودي لمنصب مدير قطاع تطوير تكنولوجيا المعلومات، التصويت سيكون أثناء مؤتمر المندوبين المفوضين (المكسيك 4-2010/10/22).

4.4 الأخذ علماً بترشيح الجمهورية العربية السورية لمجلس الاتحاد الدولي للاتصالات في الفترة 2010-2014.

4.5 الأخذ علماً بترشيح فنزويلا لمجلس الاتحاد الدولي للاتصالات في الفترة 2010-2014.

4.6 الأخذ علماً بترشيح البرازيل لمنصب " مدير مكتب الاتصالات الراديوية للاتحاد الدولي للاتصالات".

5. التعاون الثقافي و التعليمي:

التعليم:

5.1 الترحيب بعرض الكويت لاستضافة الاجتماع الأول لوزراء التعليم في الدول العربية و دول أمريكا الجنوبية في 2011.



الثقافة:

أولاً : الفعاليات المنجزة

5.2 تهنئة المكتبة العربية الأمريكية الجنوبية BibliASPA على إقامة المهرجان الأمريكي الجنوبي الأول للثقافة العربية (18-31/3/2010) و الذي نظم مهرجانات أفلام وعشرة معارض وحفلات موسيقية وعروض للرقص و المسرح و قراءة الشعر و قراءة القصص ومحاضرات و مناظرات في 28 مكان مختلف في أربع مدن برازيلية بتشجيع كل من وزارة الخارجية ووزارة الثقافة البرازيلية واليونسكو والسفارات العربية في برازيليا و جامعة الدول العربية و الغرفة التجارية العربية البرازيلية.

5.3 تهنئة الـ BibliASPA على افتتاح مقرها الجديد في ساو باولو و الذي يعد مكتبة ومركز بحوث وثقافة عربي أمريكي جنوبي يشمل 18 غرفة و متحف وصالات عرض و دار للنشر و غرف للرسم و الدراسة، و التي يقدم دروس في اللغة والأدب والتاريخ والموسيقى والمسرح. حث الدول الأعضاء في التعاون العربي الأمريكي للجنوبي على إرسال إصدارات ومعلمين ومعارض إلى المكتبة.

5.4 الإشادة بتوقيع اتفاقيات بين كل من اليونسكو و الـ BibliASPA وبين المكتبة الوطنية في قطر والـ BibliASPA ، بالإضافة إلى إقامة المهرجان الثقافي البرازيلي الليبي الأول الذي عقد في طرابلس وبنغازي من 4/30 إلى 2010/5/11 . الإشادة أيضا بإطلاق كتب حول مواضيع عربية أمريكية جنوبية مثل " الوجود العربي في أمريكا الجنوبية"، و " النحو العربي للطلاب الأمريكيين الجنوبيين" و "الموسيقى العربية" و طبعات جديدة من مجلة فكر للدراسات العربية و الأمريكية الجنوبية

5.5 الترحيب بالمبادرة الفنزويلية لنشر معلومات حول الثقافة العربية و الإسلامية من خلال ورش عمل وندوات من قبل الخبراء في المنطقة كتعبير عن القرب و كتبادل تعليمي بين الإقليمين. وفي هذا الصدد، الأخذ علماً بـ " اللقاء الثقافي الفنزويلي المصري" الذي عقد في كاركاس في 14-17/6/2010.

ثانياً: الفعاليات القادمة

5.6 دعم المهرجان الأمريكي الجنوبي الثاني للثقافة العربية المزمع عقده في 2011 و طلب مقترحات لفنانين للمشاركة في المهرجان. و توجيه الشكر لمصر لعرضها الاشتراك في المهرجان الأمريكي الجنوبي الثاني للثقافة العربية .

5.7 تشجيع نقل أنشطة المهرجان الأمريكي الجنوبي للثقافة العربية لمختلف الدول الأعضاء في التعاون العربي الأمريكي الجنوبي.

5.8 الترحيب بمبادرة البرازيل، بالتعاون مع الـ BibliASPA لتنظيم معرض الفن الإسلامي (أكتوبر 2010 حتى يوليو 2011)، بمشاركة فنانين عرب، في كل من ريو دي جانيرو وساو باولو و برازيليا.



5.9 الترحيب بعرض كل من الإكوادور و البرازيل لتنظيم أحداث ثقافية بمناسبة القمة الثالثة للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية و دعوة الدول الأخرى الأعضاء في التعاون العربي الأمريكي الجنوبي للمشاركة أيضا.

ثالثا: مجموعة اتصال الدول العربية و دول أمريكا الجنوبية في اليونسكو (ASPА-UNESCO)

5.10 تشجيع مجموعة اتصال ASPA - UNESCO لتعريف أسلوب عملها و أنشطتها.

5.11 طلب تسمية مرشحين من الدول الأعضاء في التعاون العربي الأمريكي الجنوبي قبل نهاية 2010 للطبعات الأولى لجوائز الـ ASPA في الأدب و السينما و الموسيقى حتى يمكن توزيعها أثناء القمة الثالثة للدول العربية و دول أمريكا الجنوبية، و اقتراح أن يقود هذه المبادرة مجموعة اتصال ASPA-UNESCO مع الدعم من المنسقين الإقليميين للتعاون العربي الأمريكي الجنوبي

5.12 إعادة التأكيد على أهمية الدور الحيوي لليونسكو في حماية التراث العالمي و دعم مبادراتها في القدس الشرقية أخذاً في الاعتبار مكانة المدينة الإنسانية و الثقافية و الروحانية لتابعي الأديان الموحدة. تقدير الجهود العربية الجماعية حول إنشاء مقر دائم لليونسكو في القدس الشرقية، و اقتراح ضم هذا البند في جدول أعمال الاجتماع القادم لمجموعة اتصال ASPA-UNESCO على هامش المؤتمر العام لليونسكو.

رابعا: التنوع الثقافي

5.13 احترام القوانين و التشريعات الوطنية، الأخذ علماً بأن مضغ نبات الكوكا هو تعبير ثقافي قديم لدى الشعب البوليفي ، واضعين في الاعتبار أهمية التنوع الثقافي والمحافظة على الذاكرة و المعرفة المورثة من الشعوب القديمة.

6. التعاون الاجتماعي:

أولاً: متابعة الاجتماع الثاني للوزراء المسؤولين عن الشؤون الاجتماعية و التنمية

6.1 عقد اجتماع لنقاط الاتصال في الدول العربية و دول أمريكا الجنوبية بهدف اقتراح مواعيد للأنشطة المدرجة في " بيان برازيليا " حول الشؤون الاجتماعية و التنمية من أجل إعداد مخطط لتأسيس هيئة رصد التنمية البشرية و الاندماج الاجتماعي لإتحاد دول أمريكا الجنوبية وجامعة الدول العربية، و كذلك إنشاء قاعدة بيانات للإقليميين حول أفضل الممارسات والإحصاءات والدراسات والتقارير حول سياسات التنمية الاجتماعية، التي ستكون تحت مسؤولية هيئة رصد التنمية البشرية و الاندماج الاجتماعي. يجب على المنسقين الإقليميين إرسال نتائج اجتماعهم للدول الأعضاء في التعاون العربي الأمريكي الجنوبي من أجل تنفيذ "خطة عمل برازيليا".

6.2 الجانب البرازيلي، بالتنسيق مع الأمانة الفنية لمجلس الشؤون الاجتماعية و التنمية، سوف يحدد موعد للاجتماع المذكور أعلاه بعد التشاور مع وزارة التنمية الاجتماعية و مكافحة الجوع البرازيلية.



ثانيا : الهجرة:

6.3 تقدير الجهود الأمريكية الجنوبية لحث حكومات الدول المتقدمة و التي لم توقع أو تصدق على " المعاهدة الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين و أسرهم" و التي تبنتها الجمعية العامة للأمم المتحدة ، قرار A/RES/45/158 ، في 18 ديسمبر 1990، و التي دخلت حيز التنفيذ في 1 يوليو 2003 ، على التوقيع على المعاهدة ، معتبرين أنها أداة للقانون الدولي تضمن أن كل العمال المهاجرين و أسرهم من الممكن أن يمارسوا حقوقهم المنصوص عليها في المعاهدة، دون تمييز بين جنس أو عرق و لون أو لغة أو دين أو معتقدات أو رأي سياسي أو آخر، أو أصول عرقية أو اجتماعية، أو جنسية ، أو وضع اقتصادي، أو ميراث، أو حالة اجتماعية ، أو ظروف الولادة أو غيرها.

7. آليات المتابعة :

7.1 الترحيب بمقترح إعداد نتيجة رسمية للـ ASPA يشمل جميع التواريخ و الأماكن قبل انعقاد القمة الثالثة للدول العربية و دول أمريكا الجنوبية.

7.2 تحليل مقترح حول هيكل و آليات اللجان القطاعية؛ و الترحيب بقرار البرازيل و الإكوادور وشيلي لرئاسة لجنة التعاون البيئي و لجنة التعاون الثقافي و التعليمي، و لجنة التعاون الاجتماعي و لجنة التعاون العلمي والتكنولوجي على التوالي من الجانب الأمريكي الجنوبي. وسوف يقرر الجانب العربي رؤساء اللجان القطاعية السابق ذكرها على أساس نظام هيكل العمل في جامعة الدول العربية .

7.3 الترحيب بالتقرير الذي قدمته بيرو حول التحضيرات الحالية للقمة الثالثة للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية، و عرض مسودة أولية من "إعلان ليما"

7.4 مناقشة مشروع جدول الأعمال المقدم من قبل جامعة الدول العربية للاجتماع الثاني لمجلس وزراء الخارجية المزمع عقده على هامش الدورة (65) للجمعية العامة للأمم المتحدة. وسوف يقوم الجانب العربي بتحديد الدولة التي ستكون مسؤولة عن تنظيم الاجتماع.

7.5 الترحيب بمقترح بيرو باستضافة الاجتماع الثامن لمجلس كبار المسؤولين في وزارات خارجية الدول العربية و دول أمريكا الجنوبية في ليما (6-8 أو 7-9 نوفمبر 2010)

يتقدم كبار المسؤولين بالشكر للأمانة العامة لجامعة الدول العربية على جهودها لتنظيم هذا الاجتماع.

القاهرة، في 2010/7/22